وسلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف ولبئس محمل ذكر
من انت سلفه ولبئس تهلك من انت خلفه ونحن ايها الملك
اهل حرم الله وسكنه بيت الله الحرام شخصنا اليك ايها
الملك الذى الهجنا من ذكر ما مسنا من كشف الكربه الذى
قد جنا والغم الذى اقلقنا والهم الذى اكربنا فنحن وقد
التهيئة لاوفد الرزيه فهذا الذى اوفدنا عليك ايها الملك
فقال وايهم انت ايها المتكلم فقال انا عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف قال اختنا سلمى قال نعم قال ادنه
ياعبد المطلب ثم اقبل عليه وعلى النفر الذين معه فقال مرحبا
واهلا وسهلا وناقة وجملا وملكا وملا يعطى عطاء جزلا
وقد سمع الملك كلامكم وعلم مقالتكم وعرف قرابتكم وقبل
وسيلتكم وانتم اهل الليل والنزل لكم الكرامه ما اقمتم
وما طغيتم ثم نهضوا الى دار الضيافه والوقود واقاموا بها
شهرا لا يؤذنه لهم بالوصول اليه ولا الوقوف بين يديه
ولا يؤذنه لهم بالانصراف واجريت عليهم الارزاق والجرايات
ثم انتبه لهم انتباهه فارسل الى عبد المطلب فادنى منزله
وقرب مكانه من مكانه واكرم مجلسه ثم انه سيف بن ذى
يزن اقبل عليه وقال له ياعبد المطلب انى مفوضه اليك
من سر علمى امرا ويكون غيرك لم ابح له به ولكنى وجدتك
معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطويا حتى يأذن
الله فيه فانه بالغ فيه انى وجدت فى الكتاب المكنون
والعلم المخزون الذى اختزناه لانفسنا واحتجزناه دون
غيرنا خبرا جسيما وخطبا عظيما فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة
للناس لك خاصه فقال عبد المطلب ايها الملك مثلك
من سر وبشر فماذا فداك اهل الوبر والمدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)